مورفولوجيا المونيمات العربية – البنية والوظيفة

Morphology of Arabic Monograms - Structure and Function

خلوف نعيمة* [1]

جامعة وهران 1 (الجزائر)، naima.khellouf@univ-relizane.dz

مختبر الدراسات المتعددة التخصصات في تعليم وتعلم اللغات-جامعة غليزان

أد/براهيمي بوداود [2]

جامعة غليزان، (الجزائر)، boudaoud.brahimi@univ-relizane.dz

تاريخ الارسال2022/10/29 تاريخ القبول 2022/12/05 تاريخ النشر2023/03/20

ملخص:

فرضت الدّراسة الفونولوجية الحديثة وجودها في البحث اللّغوي، على اختلاف البيئات اللّغوية؛ منها اللّغة العربية فاستقبلتها بعدد من المصطلحات الجديدة، مترجمة أو معربة لتخدم البحث الفونولوجي العربي، بمنطلقات معرفية عربية قديمة، تدعمها النّظريات والمناهج اللّسانية الحديثة الغربية بخاصة؛ فاهتمت بمورفولوجيا اللّسان العربي باعتباره ثاني المستويات اللّغوي. ومن هنا انبثقت فكرة المقال في قضية لسانية مصطلحية، تتعلق بمجال الفونولوجيا تحت عنوان: مورفولوجيا المونيمات وتقسيماته العربية –البنية والوظيفة. وفي إطار الدّراسة الفونولوجية والبحث في مفهوم المونيم، ووظيفته، وحالاتها، وتحولاتها.

الكلمات المفتاحية: المورفيم، المونيم، التقطيع المزدوج، البنية، الوظيفة.

Abstract:

Modern phonological study imposed its presence in linguistic research, in different linguistic environments of human societies, including the Arabic language, and received it with a number of new terms, translated or Arabized to serve Arabic phonological research, with ancient Arabic cognitive premises, supported by modern Western linguistic theories and methods in particular; it was interested in the morphology of the Arabic language as a second language level. The phonological research opened up to the study of the language according to its linguistic levels, hence the idea of the article emerged in a linguistic and terminological problematic, related to the field of phonology under the title: Morphology of the Arabic moneme and its Divisions - Structure and Function - Within the framework of phonological study and research on the concept of morpheme, its function, states and transformations.

Keywords : morpheme, moneme , double articulation, structure, function

1.مقدمة:

تنهض اللسانيات الحديثة على جملة من المناهج، والنّظريات حسب متطلبات المعرفة العلمية المتجددة؛ منها الفونولوجيا التي استغلت تطور التكنولوجيا وعلوم الاتصال، وعلم الأصوات بمختلف فروعه؛ فاشتغلت على استقراء وظائف العناصر اللغوية الصغرى للبناء الصوتي بدءا بالفونيم، انتهاء إلى المقطع التركيبي والفوق مقطعي؛

* المؤلف المرسل:

كما اتجهت صوب استنباط العلاقات التي تحكم هذه العناصر فيما بينها ضمن كلية الخطاب، ومن ثمة فهي تتطلع إلى مطاولة خصائص النّظام اللّغوي للاقتراب أكثر من بنيتها الدّاخلية، وفي الأساس كانت هذه من بين نتائج الرؤية الوظيفة وفق جملة الطروح والنّظريات التي أصلت لها دائرة براغ في علم اللّغة، وأول ما بدأت في دراسته؛ مجموعة النّظم الصّوتية ووظائفها في التركيب الصّوتي.

اصطلحت الدّراسة الفونولوجية في معجمها الوظيفي مسمى الوظائف مقابل المركبات الفونيمية، وغير الفونيمية مع الاهتمام بالنّظام التّواصلي؛ الذي نجح في تقديم الوظيفة الأساسية للّغة، يتتبع تصور المدرسة الوظيفية تغير وظائف الأصوات، وكذا تغير ملامحها المميزة وتوزيعاتها في مختلف الأنظمة، وبهذا اكتسبت اللّغة وظائف جديدة؛ مختلفة عن الوظيفة التّواصلية وهي ما تحدث عنه جاكوبسون في نظريته اللسانية وحصرها في ستة وظائف.

تمثل المستويات اللسانية للغة مجالا خصبا للبحث الوظيفي، ومن خلالها خلصت الفونولوجيا إلى أن كل مستوى له عناصره ووظائفه المستقلة عن غيرها؛ ولكنها غير متعارضة فيما بينها، بل تشكل تسلسلا هرميا من القاعد إلى القمة التي تعبر عن الخطاب متكاملا، ومن أهمها المستوى الصرفي الذي يربط بين الأدنى والأعلى ومنه تبدأ الوظائف في التوسع وتتداخل العلاقات بين أصغر الوحدات أي الفونيم والتركيب الأكبر أي الجملة؛ وهو معرض الحديث عنه في هذا المقال.

يطرق المقال موضوعا مهما في الدّراسة الوظيفية الحديثة، يتعلق ببنى المستوى الصّرفي وهي المونيمات. متسائلا عن ماهية المونيم، وما مميزاته وتقسيماته في العربية؟ والإجابة عن هذه الإشكالية تتطلب المنهج الوصفي القائم على مراعاة الطرح اللّساني الحداثي في الدّراسة الغربية للمونيمات ونقلها إلى الدرس اللغوي العربي. وهذا الانتقال بين مختلف الدراسات وجب الفصل في تحديد المفهوم اللّساني للمونيم، وتقسيماته في الدّراسة الغربية بخاصة؛ وتحت نظرية التقطيع المزدوج التي قدمها مارتيني، ثم التعرف على مقابله في العربية ومخرجات الدراسة التراثية في موضوع الكلمة، وسبل المقارنة بينه والدّراسة العربية على مستوى البنيية والوظيفة. سيكون الاختلاف على المستوى الشكلي أولا، وثانيا الكشف عن الوظائف الممكن تقديمها وتمحيص مميزات اللّغة العربية في ظل تعدد إجراءات التقسيم المونيمي.

2. 1التحديد اللّساني للمورفيم:

إنّ التّعامل اللّساني مع مصطلح المورفيم أخذ أبعادا معرفية مختلفة، فأحاط به من كل جوانب حتى قبل تشكله. وكان المورفيم محور البحث اللّغوي الغربي حديثا في مقابل مصطلح الكلمة، يعود جذر المصطلح في المعنى المعجمي إلى (الكلمة اليونانية Morphé بمعنى شكل أو صورة بالإنجليزية Form "[1]" نظر هذا العلم في تحولات الشّكل اللّغوي للمورفيمات؛ أي الكلمات وعلاقتها بالمعنى، وتم تفسيره على أنه صورة المورفيم ما يبين معناه الشكلي.

إنّ أقل تجمع فونيمي في اللّغة، ينتج عنه تشكل المورفيم المؤدي لوظائف صرفية، ونحوية، ودلالية؛ حين تكون عاملا فاعلا في بنية تركيبية على المستوى النّحوي. لذلك يعد تقسيم المورفيم (الكلمة) بحسب المبنى والمعنى؛ فهي شكل حر قابل للعزل، وتتمتع بحركية الموقع، وتحافظ على الثّبات الدّاخلي داخل النّسق اللّغوي الجملي أو النّصي، بينما المورفيم (أصغر وحدة ذات معنى، وربما كان من الممكن أن يوصف بأنه سلسلة من الفونيمات ذات المعاني التي يمكن تقسيمها بدون تضييع المعنى أو تغييره) "[2]" لا يمكن أن يتمتع بكل هذه الخصائص؛ نظرا لكونه في أغلب الأحيان تابعا ومقحما في الكلمة، ونفس الشّيء بالنسبة للمونيم. إلا في بعض الحالات التي يمكن أن يستقل بذاته. كما وتتنوع التقسيمات حسب المعاني، وعلاقاتها مع بعضها البعض؛ وترتب المورفيمات ثلاثة أقسام"[3]" :

1. أن يكون المورفيم عنصرا صوتيا واحدا، أو مقطعا أو عدة مقاطع .
2. يتكون المورفيم من طبيعة العناصر الصّوتية المعبرة عن المعنى، أو المتصور، أو الماهية أو من ترتيبها .
3. من المورفيم هو الموضع الذي يحتله في الجملة كل عنصر من العناصر الدّالة. هذه الأسس الثّلاثة؛ التي تجعل من المورفيم مهما في الدّراسات المورفولوجية، نظرا لطبيعته الصّوتية والمقطعية، يدل على معنى، له موقع وظيفي في النّسق.

2.2 بنية المونيم ووظائفه عند أندريه مارتينيه

المونيم في اصطلاح المدرسة الوظيفية، وعلى رأسها أندري مارتيني يطلق على (وحدة أولية وتكون إما كلمة أو جذعا أو لاصقا وتكون هذه الوحدات الأولية الدّالة إما مستقلة أو وظيفية أو تابعة) "[4]" فهو يفرق بين الكلمة، والجذع واللاصقة على أساس الاستقلال، أو الوظيفة أو التبعية مع حضور الدّلالة. حسب الأنواع التّالية"[5]":

أ. اللّفاظم الحرة: مثل: أمس، وهي التي تتضمن في بنيتها دليل وظيفتها.

ب. اللّفاظم الوظيفية: مثل: حرف الجر وحروف العطف وهي التي تستعمل لتعيين وظيفية لفظم آخر.

ج. اللّفاظم المرتبطة: إذ هي ترتبط لتحديد علاقتها ببقية التركيب بلفظم وظيفي أو بمرتبتها بالنسبة للعناصر الأخرى في ذلك التركيب ومثالها: ارتباط الصفة بالموصوف.

يطرح تصور أندريه مارتيني مبدأ التّمفصل المزدوج؛ الذي يطبقه على اللّغة الإنسانية ويطلق على المورفيمات وحدات:

أ. "التّمفصل الأول" تقطيع الملفوظات إلى علامات.

ب. "التّمفصل الثّاني" تقطيع العلامات إلى أصوات تخلو من المعنى.

ففي المرحلة الأولى من التّقطيع يقوم المورفيم على ترابط مجموعة من الفونيمات، التي ترتبط بدورها بمجموعة من الخصائص الدّلالية. وفي هذا الصدد لا يجوز الخلط بين المورفيم والكلمة فكل كلمة بسيطة تمثل مورفيما؛ لأنه ثمة عديد من الكلمات المؤلفة لأكثر من مورفيم.

ويسمى كـــــل تغيير صرفي للمورفيمات بالمتحول الصّرفي: (قد يأتي المورفيم مثلا بأشكال متباينة، وذلك بحسب السّياق الذي يرد فيه فكلمة "عين" مثلا، تأخذ شكلا "عيون"، داخل مجموعة اسمية في حال الجمع تسمى هذه المتغيرات بالمتحولات الصرفية)"[6]وحتى فيما يخص تصريف الأفعال من الماضي إلى المضارع، أو إسناده إلى ضمير المتكلم أو المخاطب وكذا الغائب، وفي تحويله من المبني للمعلوم إلى صيغة المبني للمجهول؛ قال خفاف بن ندبة:" [7]"

سرَت كلَّ وادٍ دونَ رَهْوَة دافعٍ وجِلذَانَ أَو كَرْمٍ بِلِيَّةَ مُحْدِق

جدول1 : النموذج التطبيقي الأول

البيت الشعري	سرَتْ كُلَّ وَادٍ دُونَ رَهْوَة دَافع وَجِلْذَانَ أَوْ كَرْمٍ بِلِيَّةَ مُحْدِق
التقطيع المزدوج الأولي:	/سرَتْ /كُلَّ/ وَادٍ/ دُونَ/ رَهْوَة/ دَافعٍ/ وَ/جِلْذَانَ/ أَوْ/ كَرْمٍ/ بِلِيَّةَ/ مُحْدِق/

تحليل الجدول:

نموذج الدراسة البيت الشعري المذكور في الجدول، تم إخضاعه للتّقطيع المزدوج عند مارتيني فينج عنه مجموعة المونيمات الدّالة في التّقطيع الأولي ويتم تصنيفها حسب مارتيني إلى ما يلي:

اللّفاظم الحرة: /كُلَّ/ دُونَ/ جِلْذَانَ/

اللّفاظم الوظيفية: / وَ/ أَوْ/

اللّفاظم المرتبطة: / رَهْوَة/ دَافعٍ/ كَرْمٍ / مُحْدِق/

المونيمات غير الدالة: والتي تتمثل في السّوابق واللّواحق وهي: /تْ

أما التقطيع الثاني يختص بالفونيمات وهي وحدات دنيا لا تدل على معنى.

3.الدّراسة المورفولوجية العربية:

إن التّقسيم الثّلاثي للكلمة العربية حدده سيبويه؛ فالصّيغ الإفرادية هي: الحدثية، والاسمية، والحرفية، تتحدد في التركيب استنادا إلى الفصائل أو الأقسام النّحوية: (حين تعبر المورفيمات عن معان نحوية كالجنس "مذكر : مؤنث– مذكر، مؤنث: محايد " والعدد "مفرد: مثنى : جمع – مفرد: جمع" والشّخص "متكلم، مخاطب، غائب" وزمن الفعل "ماض، حاضر، مستقبل" والملكية "الإضافة أو التّبعية" هذه المعاني وأمثالها تسمى الفصائل النّحوية، وهي متعددة ومتنوعة باختلاف اللّغات)"[8] " فكل قسم نحوي له خصائصه ومحدداته؛ التي تكون هي (المعول في تحديد الفصائل كالمعول في الدّراسة النّحوية عامة إنما هو على ما يؤديه الكلام من وظيفة وعلى الشّكل الذي تتخذه الكلمات فيما بينها) "[9]" كلا من الفصائل النّحوية، أداء الكلام، ووظيفة البنية، وشكلها، تضبط المستوى المورفولوجي في اللّغة.

1.3.التّصنيف الشّكلي للمورفيم

إنّ التّوجه الحديث في الدّراسة المورفولوجية اتخذ اعتبارات أخرى تخص المورفيمات؛ منها: (التّصنيف الشّكلي إلى وحدات صرفية حرة، ووحدات صرفية مقيدة، والفرق بينهما؛ أن الوحدة الصرفية الحرة يمكن أن توجد مستقلة أي منفصلة على عكس الوحدة الصّرفية المقيدة التي لا توجد إلا مرتبطة أي متصلة ومثالها في العربية "الضمائر" فيها المنفصل والمتصل) "[10]" نظام العربية يحتاج إلى هذا التّصنيف الذي يضم تحته "الضمائر" تلك التي يقدم وظيفتها في التركيب، وهناك أمثلة أخرى في هذا الباب.

2.3 .المورفيم المقيد:

المورفيم المقيد هو الذي لا يمكن استعماله منفردا بل يجب أن يتصل بمورفيم حر أو مقيد. وأمثلة هذا"[11] ":

أ. الألف والنون: للدلالة على معنى المثنى كما في كلمة "مدرستان."

ب. الواو والنون: للدلالة على معنى الجمع والتذكير كما في كلمة "مدرسون."

ج. التاء المربوطة: للدلالة على معنى التأنيث كما في كلمة "صغيرة."

د. الألف والتّاء: للدلالة على التأنيث والجمع كما في كلمة "مدرسات" وغيرها كثير في اللغة العربية.

وهذا الفرع من تقسيم المورفيمات يعود إلى الفصائل النحوية؛ التي سبق الحديث عنها. وهناك من يطلق على المورفيم مصطلح الصرفة، ويعتمد على التّقطيع والمعنى في حقيقة وجودها ضمن التّركيب (فالصّرفة هي الوحدة الدّنيا الدّالة على معنى والتي لا يمكن تقطيعها دون إتلاف معناها؛ مثلا: لا يمكن تقطيع الوحدة "لاعب" إلى /لا/ و/عب/، لأن حصيلة التقطيع لا تشكل صرفة، بينما يمكن تقطيع الوحدة "لاعبون" إلى وحدات أخرى مثل: /لاعب/و /ون/. ويمكن تعويض العنصر "ون" بـ "ات" فنحصل على وحدة أخرى هي: "لاعبات" مما يدل على أننا أمام صرفتين وليس صرفة واحدة) "[12]"فالجزء الثاني من الكلمة "ون" أو "ات" مورفيم مقيد وليس له معنى في ذاته، ولا يحقق وظيفته اللّغوية في انعزاله.

3.3المورفيم الحر:

أما النوع الثاني من المورفيمات يسمى (المورفيم الحر أي يمكن استعماله بحرية كوحدة مستقلة في اللّغة مثل: رجل، نام، إلى، فوق، تحت...إلخ. يمكننا أن نميز كذلك بين المورفيمات الحرة، التي تشتغل بمفردها داخل مجموعة تركيبية، والمورفيمات المقيدة التي ترتبط وجوبا بمورفيمات أخرى) " [13]" الاستقلالية في الشّكل والدّلالة من سمات المورفيم الحر. أما المورفيم المقيد هو ذلك الذي لا يكون مستقلا شكلا أو دلالة ومرتبطا بغيره من المورفيمات الأخرى.

4.وظيفة المورفيمات:

تنتج عن السّلسلة الكلامية جملة من الوظائف المتعلقة (بالوحدات المستقلة ذات صيغ صرفية ونحوية أو إعرابية مختلفة يرجح أن تكون الوحدات اللّغوية التي لا تقبل أن تتخللها وحدات لغوية أخرى، وتقبل لتحريك من موقع تركيبي إلى آخر يترجح أن تكون وحدات لغوية مستقلة) "[14] " فاستقلالية الوحدة منوط بتصريفاتها (قد يتصرف المورفيم وهو عنصر صوتي ف"ليس" في قولنا: "ليس محمد في الدّار" عنصر صوتي وهو كلمة مستقلة إنه مورفيم يدل على النّفي في الماضي وهو يتصرف فنقول: "ليست فاطمة في الدّار" وهذا هو الشّأن في كان وأخواتها، إنها مورفيمات كل منها كلمة مستقلة وهي متصرفة. وما يسمى في العربية أفعال الشّروع ك"شرع"، "أخذ" كل منهما مورفيم) " [15]" تشارك الفعل في الحدث لكنها تقترن بالجمل الاسمية التي تفتتح باسم يؤدي وظيفة نحوية في العربية وهي المبتدأ.

إنّ التّرتيب النّموذجي لأي سلسلة كلامية يمكن أن يتحكم في المورفيمات، وبقدر ما يكون (الموضع الذي تحتله الكلمة الدّالة على "المعنى" أو "التّصور" في الجملة ففي بعض اللّغات يحدد موضع الكلمة من الجملة علاقتها بسائر الكلمات، ولو تغير موضعها لتغير معنى الجملة، فالموضع في هذه اللّغة له قيمة مورفولوجية) "[16] " تنعكس ايجابا على بنية النّسق، والعلاقات التي تتأثر في الوحدات حسب: التقديم، والتأخير، والإفراد، والتذكير، وهكذا.

5 .مورفيمات العربية بين التنوع والاشتقاق:

تعرف العربية بخاصية مهمة في الحفاظ على الرّصيد اللّغوي، وتوليد الدلالة وهي الاشتقاق، وتقاربا مع الدّراسات الحديثة، وما يخص نظريات الفونيم والمورفيم عمد اللغويون العرب إلى المعجم العربي، وعلم الأصوات، وعلم الصرف. لضبط حدود المعرفة الحديثة وإبراز إمكانات اللغة العربية اللامحدودة، وبناء نظرياتهم من منطلق عربي؛ لتعريف المورفيم، وتقسيماته، كنظيره في الدّراسات الغربية وهو أنواع؛ أولها: مورفيمات المشتقات: لقد لاحظ علماء العربية القدماء كلام العرب، فإذا جئنا للكلمات المشتقة وجدنا أنها تتكون من مورفيمين متداخلين هما"[17]":

1.5 . مورفيم مادة الاشتقاق:

ويتكون من صوامت الكلمة فقط، فيبدأ بأول صامت في الكلمة وينتهي بآخر صامت فيها. فمورفيم مادة الاشتقاق للفعل "يكتب" مثلا يتكون من ثلاث صوامت هي"ك . ت . ب"، ومورفيم مادة الاشتقاق للاسم "كاتب" يتكون من نفس صوامت الفعل "كتب"، أي "ك – ت – ب"، ولكن وجه الخلاف بينهما هو حروف الزيادة والحركات الكائنة بين الصوامت ولذلك نعبر عن مورفيم مادة الاشتقاق للفعل "كاتب" يدل مورفيم الاشتقاق على الجذر اللّغوي، وتبقي اللّواحق والسّوابق؛ التي تكون في العربية من حروف الزيادة.

2.5 مورفيم الصيغة:

ويتكون من حروف الزيادة بالإضافة إلى الحركات الموجودة داخل الكلمة فمورفيم الصّيغة للفعل "كتب" مثلا يتكون من "الياء" يليها فتحة قصيرة قبل "الكاف" ثم الضّمة بعد التاء. وهي تشكل المورفيمات المقيدة ليس لها معنى في ذاتها، ولكن لها وظيفة مع غيرها من المورفيمات الحرة التي تجتمع معها في كلمات؛ وهذه الوظائف إما صرفية، أو نحوية، أو دلالية.

2.5 مورفيمات الجوامد "[18] ":

وهي الكلمات التي لا تنحدر من أصول اشتقاقية وذلك مثل: قد، لم، لو، هل، بل، في، عن، و، لم، والهاء والذال من "هذ"، والألف واللام من "الذي" سرعان، صه، مه، هب. وهي تتكون من مورفيم واحد، قد يكون حرا مثل "قد" و"لم"، أو مقيد مثل "هذ" التي تأتي دائما مقيدة بالهاء كما في كلمة "هذه" أو مقيدة بالألف النون كما في كلمة "هذان" أو بالياء والنون كما في كلمة "هذين"، أو مقيدة بالألف كما في "هذا"، وهو من اللفاظم الوظيفية حسب تقسيمات أندري مارتيني التي تستعمل لتعيين وظيفية لفظم آخر.

النموذج الثاني: قال عمرو بن الأسود"[19]": ولقد أَمَرْتُ أخاك عَمْرًا أَمْرَهُ فعصَى وضَيَّعَهُ بِذاتِ العُجرُمِ

جدول2 : النموذج الثاني

التقسيم العربي للمونيم:	/و/ل/قد/ أَمَرْ/تُ/ أخا/ك/ عَمْرًا/ أَمْرَ/هُ/ف/عصَى/ و/ضَيَّعَ/هُ/ بِ/ذا/تِ /ال/عُجرُمِ/.
ينتج عن التصنيف الشّكلي للمونيمات العربية ما يلي:	
المورفيمات الحرة:	/قد/، /أَمَرْ/، / أخا/، /عَمْرًا/، /أَمْرَ/، /عصَى/، /ضَيَّعَ/، /عُجرُمِ/.
المورفيمات المقيدة:	/و/، /ل/، /تُ/، /ك/، /هُ/، /ف/، / و/، /هُ/، /بِ/، /ذا/، /تِ /،/ال/.
ينتج عن تقسيمات العربية لمورفيم الاشتقاق مايلي:	
مورفيم الاشتقاق:	/أَمَرْتُ/، /أَمْرَهُ/، /فعصَى/، /ضَيَّعَهُ/.
مورفيم الصيغة:	/تُ/، /ك/ف/، /هُ/.
مورفيم الجوامد:	/و/، /قد/.

6.الفرق بين الدراسة الغربية والعربية للمورفيم:

يمكن التفريق بين التقسيمات المورفيمية بين الغرب، وأهم ما قدمه مارتيني عن المورفيم في مقابل التقسيم العربي:

أولا: مارتيني اعتمد التقطيع المزدوج لتحديد المونيمات في التركيب، بينما العرب اعتمد على الفصائل النحوية في عملهم.

ثانيا: بعد خطوة مارتني في تقسيم المورفيمات اعتمد: البنية، الوظائف، والموضع في السّلسة الكلامية، ولكن في الدّراسة العربية ركزوا على البنية الشّكلية وتحولاتها الصرفية.

ثالثا: المونيم حسب مفهوم مارتيني وحدة سواء كانت كلمة أو جذعا، أو لاصقا وتكون دالة. وإما مستقلة أو وظيفية أو تابعة. وهي أنواع: لفاظم حرة، ووظيفية، ومرتبطة. وفي العربية هناك وحدات صرفية حرة ومقيدة مثالها الضمائر المتصلة، بالإضافة إلى اللواحق التي تعبر عن المثنى والجمع، والتأنيث وغيرها ويطلق عليها أيضا بالصرفة .

رابعا: يختلف التقسيم المورفيمي في خاصية الاشتقاق عند العرب عن غيره في الدّراسة الغربية. وتسمى بمورفيمات المشتقات؛ التي بدورها تقسم إلى نوعين: مورفيم الاشتقاق، ومورفيم الصيغة، بالإضافة إلى مورفيمات الجوامد وهي القسم الثاني.

7. خاتمة:

إن الاختلاف اللّساني في تعريف وتصنيف المونيم بين العربية، وغيرها من اللّغات الأخرى راجع إلى خصائص النّظام اللّساني لكل لغة، لذلك تعود تقسيمات المورفيم في العربية إلى الدّراسات التراثية للكلمة، وفقا لقواعد علمي الصرف والنحو من جهة، ومن جهة أخرى الاعتماد على النّظريات الوظيفية الحديثة.

أفادت الدراسات العربية الحديثة في موضوع المونيم من نظرية مارتيني الخاصة بالتقطيع المزدوج ومحاولة التقريب بينها وبين قواعد التّصنيف الصّرفي العربي بالإضافة إلى الفصائل النّحوية العربية كذلك.

تتحكم قواعد النظام اللغوي العربي في تصنيف المونيم، من خلال قواعد الصرف المتعلقة بالكلمة وأقسامها في الكلام العربي، بالإضافة إلى تحولات الصيغ الإفرادية من حالة مورفولوجية إلى أخرى هذا من جهة، ومن جهة قواعد علم النّحو بخاصة ما ينظم تركيب الجملة العربية، وقواعد الإعراب التي توضح وظائف المونيم.

8. قائمة المصادر والمراجع:

- التواتي بن التواتي، المدارس اللسانية في العصر الحديث ومناهجها في البحث، دار الوعي، رويبة، الجزائر، ط02، 2012.
- جلال شمس الدين، الأنماط الشكلية لكلام العرب نظرية وتطبيقا دراسة بنيوية، توزيع مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية، مصر، ط01، 1995.
- جين اتشسن، اللّسانيات مقدمة إلى المقدمات، تر عبد الكريم محمد جبل، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط01، 2016.
- سعيد بن قريب الأصمعي، الأصمعيات – اختيارات الأصمعي ، تح وشر أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، بيروت، لبنان، ط05, دت.
- كاترين فوك بيارلي قوفيك، مبادئ في قضايا اللسانيات المعاصرة، تع المنصف عاشور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط01، 1984.
- ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر عبد القادر فهيم الشيباني، سيدي بلعباس، الجزائر، ط01، 2007.
- ماريو باي، أسس علم اللغة، تر أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط08، 1998.

- محمود السعران، علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي، النهضة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، دت.
- محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط02، دت.
- مصطفى غلفان، اللسانيات البنيوية منهجيات واتجاهات، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان،ط01، 2013.
- معجم لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي – فرنسي – عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، المغرب، ط03، 2002.

[1]– محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، النهضة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، دت، ص 217.

[2]– ماريو باي، أسس علم اللغة، تر أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط08، 1998، ص101.

[3]– محمود السعران، علم اللغة، ص 218.

[4]– معجم لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي – فرنسي – عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، المغرب، ط03، 2002، ص94.

[5] – كاترين فوك بيارلي قوفيك، مبادئ في قضايا اللسانيات المعاصرة، تع المنصف عاشور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط01، 1984، ص49.

[6]– ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر عبد القادر فهيم الشيباني، سيدي بلعباس، الجزائر، ط01، 2007، ص15.

[7] – سعيد بن قريب الأصمعي، الأصمعيات، اختيارات الأصمعي، تح أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، بيروت، لبنان، ط05, دت، ص21.

[8]– محمود السعران، علم اللغة، ص 232.

[9] – نفسه، ص ن.

[10]– محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط02، دت، ص 92.

[11]– التواتي بن التواتي، المدارس اللسانية في العصر الحديث ومناهجها في البحث، دار الوعي، رويبة، الجزائر، ط02، 2012، ص18.

[12] – مصطفى غلفان، اللسانيات البنيوية منهجيات واتجاهات، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط01، 2013، ص128.

[13]– ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ص74.

[14]– جين اتشسن، اللّسانيات مقدمة إلى المقدمات، تر عبد الكريم محمد جبل، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط01، 2016، ص129.

[15] – محمود السعران، علم اللّغة، ص221.

[16] – نفسه، ص225.

جلال شمس الدين، الأنماط الشكلية لكلام العرب نظرية وتطبيقا دراسة بنيوية، توزيع مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية، مصر، ط01، 1995، ج[17]01، ص71.

[18] – نفسه، ص73 .

[19] – الأصمعي، الأصمعيات، ص232.